

مواضع جواز الغيبة .. سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين

الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

قبل ما الاخير الامير على طريق ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ويثني على المسلم خمسة وفي رواية اخرى وهذه الثالثة هي ام يعني الشباب - [00:00:26](#)

لو تكلمنا على هذه الامة بما يسر الله عز وجل في الدرس الاخير دراسته ان الصلح الموجودة من المسلم للمسلم سلام واشد حينما تطلب منه يتأثر عليه حينما يصنع منه حينئذ يتأكد عليه ان ينصح القوم بالمسلمين - [00:00:59](#)

ان النصيحة وان في بيان ان النصيحة واحيانا من الناصح ان يذكر شيئا يعارض عادة وشرعا بل ويعتبر غيبة ومع ذلك ففي سرور النصيحة يجوز بل قد يجد ذلك احيانا - [00:01:45](#)

الغيبة التي هي محرمة للكتاب والسنة وقد واتب الرسول عليه السلام انه معلوم في صحيح مسلم جئت اخاك بما يكره هذه نريده بما يكره احيانا كما نكون امانا ولمال بحث طويل - [00:02:24](#)

في هذا الموضوع في كتابه في كتبه الكثيرة والامام الشافعي رحمه الله له رسالة خاصة بهذا الموضوع والمهم ان تحريم الغيبة امر يجمع عليه يعني فيها للبحث فيه لا سيما وقد تقدم معنا في هذا الكتاب - [00:02:54](#)

الموضوع من اقاليمه الصحيحة وانما المرض الان هو ميان ما يجوز من العودة مما يتحرج منه كثير من الناس ثم توضحا ووضعا بارزا واما بهذا الاسلام فهذا النوع من العلم هو الذي ينبغي نشره وزراعته بين الناس حتى - [00:03:37](#)

معلوما كما الاصل في الحقيقة معلوم عند الجميع فلا احد نجعل نغني بين المسلمين ان ارادة المسلمين حرام ولكنه جماهيره يجهلون ان هناك شيء من الغيبة يجوز خلق التجديد. ها هنا - [00:04:12](#)

رفقا له بموضوع حوله عن السلام والى ان يرجع مثلا الى رجل مسلم ببسألوا هو ان ارحم انا يريد ان يشاركه مثلا او يريد ان يتزوج بدونه من اب من امه واخته - [00:04:41](#)

ويسأله ماذا تعلم عن هذا الرجل ماذا تعلم عن اخته عن بنته هذا السؤال الاجابة عليه النهج العدوي المعروف كل الناس خير وبركة وقد يعلم ان هذا المسئول عنه ليس فيه كل الخير وكل البركة - [00:05:12](#)

بانه قد يكون عكس ذلك فيه كل الشر الحقيقة عن هذا السائل المستنطق انا ظنني مثلا لماذا؟ هل هو امين؟ وقد قل هو اعلنه وجربه وانه ليس امينا لا يكتف عنه ويفتر عليه - [00:05:41](#)

بالرأي انه هنا عامة الغيبة مثل هذا النور قال العلماء تحديدا للمبدأ العام اللغة المحرمة قالوا الشعراء وقالوا القدر ليت ليس بغيبة في الحجز ليس ابن عمك ومؤلم ومجاهد فقها ومستفتي ومن ظلم الاعانة هذه انواع - [00:06:12](#)

ثم انما احد العلماء في هذين وكل نوع من هذه الانواع لها دليل على السنة فاول ذلك قال القدر ذي تجربة في ستة المظلوم الذي يشكو الى غيره وفي هذه الحالة لابد لهذا المضمون من ان يذكر ظالمه - [00:07:08](#)

وان نذكر ما بينه اياه. هذا بلا شك ولكن هذه الوجود ليست داخلية وانما هذه مستثمرة اسأل الله الكريم قال تعالى لا يحل الله الجهر

بالسوء من القول ان الملك - 00:07:49

يجوز للمظلوم ان يذكر ظالمه بالسوء والقول لماذا؟ للوصول الى حقه المغلوب في هذه الحالة قال عليه الصلاة والسلام الميم الاية
الواجب يحل عرضه الليل هو المماطرة مناقشة عليه دين ويأتي صاحب الدين يطالبه ويماطله. كما هو معروف كثيرا - 00:08:14
وليس ذلك عن عمر فعلا اي عن عدم وجود ما يؤدي به دينه وانما هو والسؤال في هذا المال الذي بين يديه كانه تضرر من تأخير
ادائه لصاحبه وقال عليه الصلاة والسلام - 00:09:03

يللي الواجب مماطلة الواجب بما يدعو به معلوم النسائي يحل اربحوا لحنوا ان ليس هو ما يمس فقط شرف الانسان من ناحية شعره
او ما وجدته جهة عامة في قلوبهم - 00:09:27

اهنا يحل ان يهود ان يقل للدين المناسب دون دين ان يكون هذا رجل مثلا اعطيناه اعدناه بيناه الى موضع مسمى وهو اليوم هو
الشهر والشهران والثاني من هذه ويسأل بعض الناس - 00:09:59

والكل بطنه بصاحب الحق ان ينال منه. فان من يقول مثلا كما بعض الناس ربما وانما لا تعزى ان ينال منه في شخصه اولاً وفيما
يتعلق بمماطلته من وفاة قال عليه السلام حقا على عيبه قال عقوبته - 00:10:30

الحاكم يجوز ان يحدث الدائن المجنون الى انه يستطيع الوفاء ولكنه يمرض فهذا من الاحاديث التي تشهد ذلك بدون استثناء
المظلوم اما بها الثواب وانه من الغيبة المحرمة وهناك قصة - 00:11:08

صلوات الله وسلامه عليه. فيها اولاً الشاهد في هذا المستثنى من وفيها شيء من اصول الرسول صلوات الله وسلامه عليه لمعاملته
اخبره فقد جاءت الامام البخاري وسنن ابي داود وغيرهما من حديث ابي هريرة وغيره ان رجلاً - 00:11:43

يا ايها اليمينين صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله دار لي ولدي امره عليه الصلاة والسلام بان يخرج متاعه ويجعله على
قهوة الطريق عشر بيت قال له من هذا الامر - 00:12:23

شناهو؟ ان الناس وكان اخرج متاع الليل وعرشه كله ويضعه في في فلان ان يتساءل قال للناس وهم العهد بتوقييت الاسلامية
الصريحة الصحيحة. التي لا تعرف النشاط والمداهنة معنى. وما - 00:12:53

منهم الى ان يدعو على جارهم الذي ظلمه بقولهم قاتله الله عنه الله فكانت هذه المكان او الشتائم كافية لتأديب الرجل اذا ذهب الى
النبي صلى الله عليه واله وسلم. وقال يا رسول الله من يا - 00:13:33

بان يرجع متاعه الى ذلك وقد لعن الناس قال قد لعنك الله قبل ان يلعنك الناس. ان شاء الله في هذه المسلم وهنا كل ما جاء الرجل
الاول الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:03

سوى ان يقاوم امام الناس امام كل الناس ثم الوالد هذا يمكن ان يدخل احد الجميع العام. فعلى هذا المنبر تحت المبدأ العام الجواب
العام. لماذا؟ لانه لم يقل لم يشتغل هذا - 00:14:29

من باب يعني النفس وشفاء غيرها وانما محاولة للوصول الى رفع الغنى عنهم ولهذا لم يلد رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
الجار المأمون موقفا ينكر عليه هذه التفعيلة داخل المدى العام. هذا الذي ينبغي ان يحفظ وهذا - 00:15:05

الاول قال كثيرا ويخلوا كثير من الناس القيام به المؤلف له امثلة حياتنا كما ذكرنا انفا وهو فيه السنة لابد من فيها النصحة الحساسة
التي هي تقييم لمبدأ عام. الغيوم - 00:15:43

اخاف ما يطرح الا في سنة وكذا هو منها المعلم السنة ربنا مثالا صالحا لما نحن فيه حيث جاء في صحيح البخاري وغيره ان النبي
صلى الله عليه واله وسلم فقالت يا رسول الله - 00:16:20

ان ابا جهل وانما هو ابو جهل هو من اصحاب الرسول عليه السلام الذين امنوا به. قال جاء للمرأة ان ابا جهل ومعاوية خطبان كانها
تقول فبما تنصح يا رسول الله - 00:16:50

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم ينصحها باحدهما. ولكنه وذهب ما لابد من دينه مما نحن في قبره مما يمكن ان يعتبر ذلك
بعض الجهلة او بعض الرسول عليه السلام الصواب لكن واجب - 00:17:20

لماذا؟ لانه عليه الصلاة والسلام. توفق كل من لها او في الآخرة عايز كل من المجهولون بنصفي ليعود الاساءة على الارض قال عليه الصلاة والسلام اما امر جهل رجل لا يضع العطاء عن عاتقه. ومن اورث على المستثمرين ان المسئولين عن - [00:17:50](#)

المعنى الاول ان والله للنساء. وهو لما قال انه مستعد في ان يظلم زوجته باقل قطيعة. وكأنه فيه واما قوله عليه السلام رجل لا يرى عطاء اي انه شجاعا لان العرب - [00:18:30](#)

هذا الحل يضعون على يديهم ويعلقون على هذا العصر ويمشون ويسافرون وهذا ايضا لان النساء الغنة آآ هي الغنة في ازواجهن ان يكونوا مثلهن من قواعد الامور. وان لا يخرجوا - [00:19:30](#)

لا سيما اه مرات وفي ايام كثيرة وكثيرة. في الازكار رزق. وهذا ايضا ونعيمهم بالنسبة للنساء. لكن في هذه الجملة لا يضع اما اما معاوية الى معاوية حينما صار ملك الملوك وخليفة المسلمين هذه الدنيا. يكون الانسان - [00:20:00](#)

ثم الدنيا عيسى انا عايزة يوم تلك المرأة كان رجلا فقيرا كان رجلا لا يرمى له وهذا ايضا عيب لمثل النساء الجميل الى اخره هكذا قال الرسول عليه السلام نهى عيب كل من شهد الا نريده - [00:20:50](#)

الجواب نعم اولاً لان الرسول حاشاه ان يقع بما نهى الناس عنه وثانياً لانه الغيبة المحرمة هي التي يزال الانسان لغيره دون اه ان وراء ذلك مصلحة خاصة المسلم او - [00:21:30](#)

وعامة للمسلمين وها هنا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما ولكنه حين قالت ان ابا جهل ومعاوية قطبان. قال عليه الصلاة والسلام اما ابو جهل رجل لا يضع الاصنا عن عاتقه. واما معلم رجل صالح. ماذا كان عاقبة - [00:21:50](#)

هذه الاستشارة من هذه المرأة وتوضيح الرسول عليه الصلاة والسلام لها ما سمعتم انفرجت عن كل من الرجلين. فدلها الرسول عليه السلام على رجل من الصحابة من قبل الصحابة. اظن ان لم تكن - [00:22:30](#)

انه اسامة اسامة قالت فوجدت منه الرجل الصالح كما قال اذا وجدت وجدته قد روي معصية. لو ان مثل هذا الامر وقع اليوم ويقع كثيرا كثيرا الجاهلين او المتمتعين. رجل يقول - [00:22:50](#)

حتى يقولون يجهلون ان فيه نصيحة ولذلك العلماء جزاهم الله خيرا جمعوا لنا الموضوع من جميع جوانبه. فما تركوا حديث الرسول عليه السلام هكذا على الاطلاق حتى دون ان هناك امورا داخل ما للغيبة - [00:23:20](#)

بصورة عامة لكنها من حكم تعليقها. وقد يتغير معنا الان النوع الاول المتولي وابنها الثاني المعلم ومعلم هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلق تلك المرأة بحال وفي ليلها - [00:23:50](#)

اما هذا امر خطير جدا وهذا ينبغي ان نتخلق نحن بهذا الخلق ولا لدع الناس كما لدي بعض الغافلين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دعوا الناس في رملاتها - [00:24:10](#)

حديثا الجيل الاول من كلامه والسنة الاخيرة من كلام البعض قوله عليه السلام دعوا الناس كلام مسلم. ولكن ثمنه علاقة التي اوصقها بالحديث الصحيح اما جاهل او مظلوم. فمعنى الحديث في صحيح مسلم - [00:24:40](#)

لو هناك ينبت الله بعضهم معاصي. وهذا له علاقة بالسماسة. الذين يقولون قديما وربما يكون شيء من هذا حتى اليوم يخرج لرجل فيتنقل يكون وفي مثل هذا قال عليه الصلاة والسلام بعض الناس يملك الله بعضهم من بعض يعني يدخل السوق ويجوهم كما - [00:25:08](#)

الله عز وجل. فجاء بعض كما قلنا فخلق امام الحديث ونصب مكانها وهي وصلاتها لهم ليس في صلاتها. وما كنت اظنه ان يسأل الحديث ينصلي على فقير. قد ينطلي ان يكون حديثا - [00:25:48](#)

غير صحيح ان معناه ويتأثر به وهو شاهد. ما كنت اظن هذا حتى سمعته باذني وانا في اول فوزي علي وكان لم يصل علمي يومئذ الى هذا الذي قال ان هذا الحديث - [00:26:15](#)

حتى فوجئت به من احد المشايخ توفي من رحمة الله. حيث كان هناك مسجد كنا ندخل فيها قديما مع واجب على الله انظر فكنت احاول ان اهيب ان الامر وما قال ابن خير رحمه الله نفسي اذا قبر لا يجتمعان - [00:26:38](#)

وكان الناس والناس يستغربون هذا لانه مع الاسف الشديد يجدون اكثر مساجدهم وما سمع احدا من هؤلاء المشايخ يقول لهم مثل هذا الكلام لانه على الاقل لا يجوز لكل الخبر. وكان في صديق وكان قراءته - [00:27:08](#)

حديث الدعاء فلما بلغه واقول احدهم عند ذلك الشيخ ان هذا الشيخ غير هذا عليه واذا بالشيخ جمع بينهم دون عند حسن الظن به حيث انه وافقني على فهذا حكم وهذا اقل من وافقني حتى اليوم لان الامر قد عمل الامر لكن - [00:27:38](#)

لا يعلمون من الامة الا شيئا قليلا جدا. اما هذا الرجل بقدر ما تراني احذرني حيث قال لكن يا اخي ما لكم الناس؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعوا الناس في صلاتها. انا قلت انسا - [00:28:18](#)

هذا الحديث ولكن شيخنا هذا حديث صحيح واي امر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ يعني قتلته انه عندي من اصحاب عملي. اما هذا الحديث فهذا معناه يا شيخ الحكم حكم شرعي - [00:28:38](#)

الشغل بدأت افعل في صحيح اذكره انني رجعت اول ما رجعت عن هذا الحديث في صحيح مسلم دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض. اما فهناك في غفلاتها او لان هذه اللحظة - [00:29:08](#)

الحمد لله الواقع ان هذه لا تصح اعود اقول بعد ان توضح لنا فيما سبق من الامثل انه لا مانع من ذكر المسلم. لغيره او تحذيرا فليس يجوز المسلم اليوم - [00:29:58](#)

ان يقول تلك الكلمة كذلك التعبير لان ايضا لا تصاحب الا مؤمنات. ولا يأكل طعام اذا رأيت ايها المسلم اخاك المسلم يصاحب رجلا او يخالط شهابا منحرفون عن الاسلام عن شريعة الله. فواجب عليك - [00:30:28](#)

بتحذير الرسول عليه السلام لماذا؟ لان الامر ما يكون العامة اهلاوي الصحيحة. الصائم ساحر يخالطوا شباب الفقهاء لهم ويجب ان تخشى عليه ان الوالى ما لا طلاق له. لذلك ينبغي عليك ان تحزره. هذا - [00:31:18](#)

من قوله عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم قال مثل الجنين الصالح كمثل اما ان اما ان يعطي واما ان تشتري ومما ان تشم منه رائحة طيبة. اقل شيء للشم شيء - [00:31:58](#)

في سبيل ان صاحبت المسلم الرجل الصالح انت لابد مستفيد منه. ونسأل ما يمس اما ان يعطيك مجانا واما ان يشتري منه واما ان تشم منه رائحة طيبة اما ان يحلق ثيابك واما ان تشم صاحب ساعة سهل ان كان صالحا نفعا - [00:32:28](#)

وان كان طارحا ان الله بالغا وهو ليس واما دون ذلك ايضا انه على دين حبيبه فلينظر احدكم من الخارج. من يستحي له قليلا على دين اميره هذا كله لذلك فليس من الغيبة - [00:33:08](#)

اذا اردت ان تحذر مسلما من مصاحبة جماعة او فرد ان تقول فلان فيه كرامة هذا المؤلف ثم قال والمجاهرين فسقا المؤمن فقه وطيوره واصياده لله تبارك وتعالى لا يجوز وهذا فرق بين من يعصي الله - [00:33:48](#)

وتتفكر بمعصيته. فهذا لا يجوز هذا داخل المبدأ العام. اما الذي يعلن الثقة وفجوره بل وقد يفتخر بذلك هذا لا وجود له هذا قالوا منهم يا رسول الله؟ قال الله عز وجل - [00:34:28](#)

اليوم فيما بعد هيكشف اسم الله عنهم. كل امة يعني رحنا عند ابراهيم معاذ المهتدون بالمعاصي المتفكرين بها ما لا يعافي الجاهلين بها. الجهل المضارع والمخاطب فهذا تأسيه اشد كثير يعني الجهل في المعصية اشد كثيرا من المعصية - [00:35:08](#)

المعصية اشد تأثيرا واشد عدوارا للاخرين هذا ويخرج عن بعض الله عز وجل علنا ولا يستدل على هذا بما هو في بعض كتب الوقائق والتصور مما يلزم للرسول عليه السلام ولا يقع. لقولهم ليس لحاجة مهمة - [00:35:38](#)

واوله خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:36:18](#)